

دروس العقيدة

اعداد

م.د.دنيا علوان الدفاعي

# التوبة \_ مفهومها وشروطها

# مفهوم التورية:

في اللغة: الرجوع يقال: تاب أي رجع .  
أما اصطلاحا: الرجوع عما كان مذموما في الشرع الى ما هو محمود فيه.

قال النبي محمد عليه الصلاة  
والسلام: ان الله يقبل توبة العبد  
مالم يفرغ

**وحكم التوبة : فرض على  
المؤمنين باتفاق المسلمين  
بدليل قوله تعالى: "وتوبوا  
الى الله جميعا ايها المؤمنون  
لعلكم تفلحون"  
وقال ايضا: "يا ايها الذين امنوا  
توبوا الى الله توبة نصوحا"**

## شروط التوبة :

- ١\_ الندم بالقلب على ما اقترف من معصية.
  - ٢\_ ترك المعصية في الحال.
  - ٣\_ العزم على ان لا يعود الي مثلها .
  - ٤\_ ان يكون ذلك حياء من الله تعالى وخوفا منه لا من غيره .
- فاذا فقد شرط من هذه الشروط لم تصح التوبة

## الحياة الاخرى

### انقطاع العمل بالموت:

يقول عليه افضل الصلاة والسلام: "اذا مات الانسان انقطع عمله  
الا من ثلاث: الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح  
يدعوه"

سوء الخاتمة: عن أبي هريرة رضي الله عنه | عن رسول الله صلى الله عليه وآله: "إن  
الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل الجنة ثم يختم له عمله بعمل أهل النار  
وإن الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل أهل النار ثم يختم له عمله بعمل أهل  
الجنة"



وتكون سوء الخاتمة :

**أ\_لمن اصر على الكبائر وا قدم  
على المحرمات فربما غلب عليه  
ذلك حتى ينزل به الموت قبل  
التوبة .**

**ب\_لمن كان مستقيما ثم يتغير عن  
حاله ويخرج عن سنته**

**لذلك قال العلماء (فلا تعجب بايمانك وعملك وصلاتك  
وصومك وجميع قربك فان ذلك وان كان من كسبك فانه  
من خلق ربك فمهما افتخرت بذلك كنت كالمفتخر بمناع  
غيرك وربما سلبه عنك فعاد قلبك من الخير اخلى من  
جوف الطير فكم من روضة امست وزهرها يانع عميم  
فاصبحت وزهرها يابس هشيم ...كذلك العبد يمسي  
وقلبه بطاعة الله مشرق سليم فيصبح وهو بمعصية  
مظلم سقيم)**

خلاصة الموضوع: اوجب  
الله تعالى التوبة على المؤمنين  
لتحسن خاتمتهم ويكون مصيرهم  
الجنة .

**شكرا لحسن الاستماع  
مع تحياتي**